[622] وفي كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة (1): فإن قريشا قد اجتمعت على حرب أخيك اجتماعها على حرب (2) رسول ا صلى ا عليه [وآله] (3) قبل اليوم. 32 - ومنها (4): ما كتب عليه السلام في كتاب له إلى أهل مصر - وهم العمدة في قتل عثمان -: من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى القوم الذين غضبوا حين عصي في أرضه وذهب بحقه وضرب (5) الجور (6) سرادقه على البر والفاجر والمقيم والظاعن، فلا معروف يستراح إليه ولا منكر يتناهى عنه. 33 - ومنها (7): ما كتب عليه السلام في كتاب له إلى عثمان بن حنيف الانصاري:.. بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين (8)، ونعم الحكم ا.. 34 - ومنها (9): ما كتب عليه السلام في كتاب له إلى أهل مصر:.. فلما مضى (10) تنازع المسلمون الامر من بعده، فوا ما كان يلقى في روعي ولا يخطر على بالي (11) أن العرب تعرج (12) هذا الامر من بعده (ص) عن أهل بيته، ولا أنهم منحوه عني من بعده..

_____

(1) الامامة والسياسة: 55 - طبعة مؤسسة الوفاء، بيروت -. (2) لا توجد: حرب، في المصدر. (3) في النهج لصبحي ؟ ؟ ؟: وآله وسلم. (4) نهج البلاغة - محمد عبده - 3 / 63، وصبحي صالح: 410 - 411، ضمن كتاب برقم 38. (5) في المصدر: فضرب. (6) في (ك) نسخة: الحذر. (7) نهج البلاغة - محمد عبده - 3 / 71، وصبحي صالح: 417 ضمن كتاب برقم 45. (8) في المصدر: نفوس قوم آخرين. (9) نهج البلاغة - محمد عبده - 3 / 118 - 119، وصبحي صالح: 451 ضمن كتاب برقم 62. (10) في المصدر: مضى عليه السلام. (11) في المصدر: ولا يخطر ببالي. (12) في النهج: تزعج.

_____